

الفصل الثامن

ذوو صعوبات التعلم



□ من هم ذوو صعوبات التعلم ؟

ذوو صعوبات التعلم هم فئة غير متجانسة من الأطفال ذوي ذكاء عادي على الأقل ، ولكنهم لا يستفيدون من أساليب وطرق التدريس العادية داخل الفصل الدراسي العادي ، ويوجد لديهم اضطرابات في فهم اللغة المقروءة أو المسموعة يظهر آثارها من خلال انخفاض تحصيلهم الفعلي عن تحصيلهم المتوقع في فهم أو استخدام اللغة .

خصائص ذوي صعوبات التعلم

- صعوبة التعلم تصاحب هؤلاء الأطفال طوال حياتهم .
- لا يعانون من تخلف عقلي .
- لا يعانون من أية إعاقة حسية (سمع أو بصر) أو بدنية .
- لا يعانون من أي حرمان يسبب لهم شعورا أو إحساسا باليأس أو الإحباط .
- لا يعانون من أي حرمان اقتصادي .
- لا يعانون من الاضطرابات الانفعالية الشديدة .
- اللغة هي أحد المجالات التي تظهر فيها صعوبة التعلم .
- ذوو صعوبات التعلم يتخلفون في بعض المواد الدراسية دون الأخرى .
- يعجز ذوو صعوبات التعلم عن تحقيق مستوى تحصيلي يتناسب مع نسبة ذكائهم .
- يعاني الطفل صاحب الصعوبة من عجز واضح في التمييز بين الحروف المتشابهة والتعرف على الحرف والكلمة وفهم معنى الكلمة المكتوبة ؛ والتمييز بين الكلمات المتشابهة في النطق والمختلفة في المعنى وغيرها .

تعليم ذوي صعوبات التعلم

ترتكز عملية تعليم ذوي صعوبات التعلم على التفاعل اللفظي بين المدرس والطفل ، وذلك لعلاج الاضطرابات اللغوية التي يعاني منها التلميذ .

ويجب أن يكون المدرس على دراية بأنواع الأسئلة المختلفة التي تضمن هذا التفاعل اللفظي ، ومن هذه الأسئلة :

١- أسئلة الاسترجاع التي تحتاج إلى إجابة مطولة ، مثل : ما أسباب اضطهاد قريش للمسلمين ؟

٢- أسئلة الذاكرة المعرفية التي تتطلب إعطاء حقائق ووصف ، مثل : صف المسجد الأقصى .

٣- أسئلة التفكير التقاربي التي تتطلب تحليلاً أو استدلالاً ، مثل : لو كان معك عشرة جنيهاً فأنفقت منها جنيهاً وأقرضت صديقاً ثلاثة جنيهاً .. فكم يتبقى معك ؟

٣- أسئلة التفكير التقويمي الذي يتطلب إصدار أحكام ، مثل : هل تحب الأفلام القديمة ؟

- ويمكن القيام بالتدريب على عمليات التفكير من خلال ما يلي :
(١) حل المشكلات : أي عرض مشكلة على الطفل ويقوم بحلها بأكثر من طريقة .

(٢) الألغاز : يقوم الطفل بالتوصل إلى تكملة مناسبة لمعلومات سمعية ناقصة .

(٣) الأنشطة الابتكارية : يقوم الطفل بإنتاج جمل مفيدة دون مساعدة أو باستخدام كلمة واحدة يعرضها عليه المدرس .

يقوم المدرس بعرض بعض الأنشطة العلاجية ، وفيما يلي أمثلة لعلاج الاضطرابات اللغوية :

(١) على الطالب أن يدرك المكان الصحيح للحرف .

